



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/437

S/13512

23 August 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من جدول الاعمال المؤقت*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٣ آب/اغسطس ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم طيه ، لعلمكم ، بيان المتحدث باسم وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية ، المؤرخ في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٧٩ ، حول حرب العدوان وابادة الجنس التي تشنها طفمة لي دوان - قام فان دونغ في كمبوتشيا الديمقراطية .
وأكون ممتازا لو تفضلتم بالميل على تميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
(توقيع) تيمون برازيسيت

. A/34/150

*

.../...

79-21979

المرفق

بيان المتحدث باسم وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية ، المؤرخ في ٢٠ آب / أغسطس ١٩٧٩

ان حرب المدوان و ابادلة الجنس التي تشنها حاليا طفمة لي دوان - قام فان دونغ - بوحشية خارقة تسوم شعب كمبوتشيا الا ما لا تحصى ، وتتسبب ، زيادة على حالات الفراق والحداد ، في حالات مجاعة رهيبه الى اقصى حد . وترتكب قوات المدوان الفيتنامية الجرائم وتشيع الدمار على نطاق لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية ، وذلك بهدف ابادلة السلالة الكمبوتشية وازالة كمبوتشيا من خريطة العالم .

ان كمبوتشيا تمتلك موارد طيعية وافرة وشعبها باسل وكادح . ولم يحدث قط في تاريخها الطويل ان عرفت مجاعة في مثل خطورة تلك التي نجمت عن المدوان الفيتنامي . فبعد التحرير ، وفي غضون ما يزيد بقليل على ثلاث سنوات (١٩٧٥ - ١٩٧٨) ، بذل شعب كمبوتشيا كل جهده ، بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، قصد التغلب على المعقات الناجمة عن تهمة الحرب وبفضل كفاحه الحازم من اجل زيادة الانتاج ، تمكن بسرعة من حل مشكلة القوت في استقلال تام ومجولا على قواه الخاصة .

وتحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، حل شعب كمبوتشيا تدريجيا المشكلة الأساسية للانتاج الزراعي وبوجه خاص زراعة الارز ، أولا وهي مشكلة الماء ، وذلك بفضل اقامة شبكات للسدود الصغيرة وشق القنوات من مختلف الاحجام التي تغطي خطوطها المتشابكة مناطق البلاد كافة .

لقد اجمع كل الاصدقا* والصحافيين الذين زاروا كمبوتشيا الديمقراطية ولا سيما في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، كما اجمع المراقبون الدوليون ، على القول بأن " مشكلة الجوع غير مطروحة فسي كمبوتشيا ، وأن محصول الارز لسنة ١٩٧٩ يبشر بأنه سيكون وفيرا وسيتجاوز كل المحاصيل السابقة " .

الا ان حرب المدوان التي شنتها طفمة لي دوان - قام فان دونغ في ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ضد كمبوتشيا الديمقراطية غيرت الحالة تغييرا تاما . فقوات المدوان الفيتنامية لا تقف عند حد " احراق كل شيء ، وتدمير كل شيء " ، وقتل كل نفس " متبعة في ذلك ابشع الأساليب الفاشية ، بل قامت ايضا ، على نحو منتظم ، بتدمير الانشاءات المائية التي بذل شعبنا جهدا كبيرا لانجازها بعد التحرير . وقد بلغ بها الامر الى حد تعظيم وسائل الانتاج ومنع شعبنا من ممارسة اي زراعة يحتاجها لضمان قوته . وترتكب طفمة لي دوان - قام فان دونغ كل هذه الجرائم الفظيمة وهذه الاعمال التخريبية الواسعة على نحو منتظم - وطبقا لخطة مسبقة - بهدف منع شعب كمبوتشيا ، بواسطة المجاعة ، من ممارسة الكفاح ضد هذه الطفمة وبهدف ابادلة السلالة الكمبوتشية وتوطين رعايا فيتناميين على ارض كمبوتشيا بدلا من شعبها .

ومما يتجاوز ذلك خسة ان طغمة لي دوان - قام فان دونغ تحاول استغلال السخاء والمشاعر الانسانية للبلدان والشعوب ومختلف المنظمات والشخصيات في جميع انحاء العالم للحصول منها على مساعدات وبالتالي تحقيق الاعتراف بهذه الطريقة غير المباشرة بالظلم الخائن المأجور لها فـ... بنوم بنه ، وذلك بغية اخفاء طابع الشرعية على عدوانها ضد كمبوتشيا .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تتصرف فيها طغمة لي دوان - قام فان دونغ بمثل هذه الدناءة . ففي اثناء موسم الامطار في ١٩٧٨ ، استغلت الكوارث التي احدثتها الفيضانات للحصول على مزيد من المساعدات الخارجية التي استخدمتها لحساب الاعداء لحربها العدوانية ضد كمبوتشيا .

اننا مقتنعون بأن البلدان ، والشعوب ، ومختلف المنظمات والشخصيات في جميع انحاء العالم ، التي يحدوها السخاء والرغبة في الاسهام في تخفيف معاناة شعب كمبوتشيا ، تدرك بوضوح هذه المناورة الماكرة والدنيئة من جانب طغمة لي دوان - قام فان دونغ ، وبأنها ستتخذ تدابير ملائمة من اجل الحيلولة دون تحويل اية مساعدات انسانية لفائدة حرب المدوان والتوسع والضم وإبادة الجنس التي تشنها هذه الطغمة في الوقت الحاضر . اما المساعدة الانسانية الاكثر فعالية التي يمكن ان تحل مشكلة المجاعة في كمبوتشيا بصورة اساسية ونهائية ، فهي الجهر بالصوت ، وممارسة الضغط لكي تسحب فييت نام جميع جيوشها وقواتها المعتدية من كمبوتشيا ، ولكي تنتهي سياستها الرامية الى اعادة السلالة الكمبوتشية ، وتترك شعب كمبوتشيا يتولى اموره الخاصة بنفسه ، دون تدخل خارجي . ولن يتسنى بغير حل المشكلة من اساسها ان يتم انهاء الآلام والتماصة البالغة التي يعاني منها شعب كمبوتشيا حاليا بسبب المجاعة .
